

الملخص العربي

استهدف هذا البحث دراسة التحولات التي تحدث في عظام مرضى الروماتويد المفصلي وذلك بقياس بعض التغيرات البيوكيميائية الدالة على هذه التحولات و منها قياس انزيمات الفوسفاتاز القلوي (و خاصة شبيهه الخاص بالعظام) في مصل الدم كمؤشر على بناء العظام وقياس الكالسيوم في بول المرضى الصائمين كمؤشر على عملية تآكل العظام و أيضا تحديد مستوى الكالسيوم و الفوسفور في مصل الدم لبيان التغيرات التي تحدث بهما مصاحبة للتحولات التي تحدث بعظام المرضى وقد استهدف هذا البحث أيضا استكشاف وجود علاقة بين هذه التحولات و كل من نشاط المرضى و مدته ونوع العقار الذي يتعاطاه المرضى أو عدم وجود علاقة .

٢- وقد اشتملت هذه الدراسة أربعين مريضا من مرضى الروماتويد المفصلي كلهم من النساء تتراوح أعمارهن ما بين ثلاثين و ستين عاما وقد قسمن الى مجموعتين حسب نوعية العقار الذي كن يتعاطينه.

المجموعة الأولى : وتحتوي عشرين مريضة كن يتعاطين عقارات مضادات الالتهاب من غير الستيروية.

المجموعة الثانية : وتحتوي أيضا عشرين مريضة كن يتعاطين العقارات الستيروية. و كذلك اشتملت الدراسة بمجموعة ثالثة مكونه من عشرين أنثى من نفس أعمار المرضى كلهن خاليات من مرض الروماتويد المفصلي أو غيره من الأمراض كحالات ضابطة. ولتأكيد تشخيص المرض أجرى لجميع المرضى فحص أكليتيكي و معملى بالإضافة الى فحص الأشعة.

نتائج البحث :

- (١) بلغ متوسط مستوى الكالسيوم في مصل الدم في المجموعة الأولى ١٠,٥٨٨ مجم / ١٠٠ مللتر وفي المجموعة الثانية ١٠,٣٠٥ مجم / ١٠٠ مللتر بينما كان في الحالات الضابطة ٩,١ مجم / ١٠٠ مللتر وكانت هذه الزيادة في المرضى عن الحالات الضابطة ذات قيمة احصائية بينما كان اختلاف متوسط مستواه في المجموعة الأولى عن المجموعة الثانية من المرضى غير ذات قيمة احصائية.
- (٢) بلغ متوسط مستوى الفوسفور في مصل الدم في المجموعة الأولى ٣,٧٥٠ مجم / ١٠٠ مللتر وفي المجموعة الثانية ٣,٩٥٨ مجم / ١٠٠ مللتر وفي الحالات الضابطة بلغ متوسط مستواه

(٨) وجدت علاقة ذات قيمة احصائية عالية بين التغيرات الدالة على عملية تآكل العظام (الكالسيوم فى البول) و بين مدة المرض فى كلتا المجموعتين.

الخلاصة

- ١- وجد أنه فى حالات مرضى الروماتويد المفصلى تزداد التحولات التى تحدث بعظام هؤلاء المرضى عن غير المرضى ولوحظ هذا من زيادة المؤشرات البيوكيميائية الدالة على هذه التحولات وهى شبيه انزيم الفوسفاتاز القلوى (الخاص بالعظام) الدال على عملية نشاط تحليلها بناء العظام و كذلك الكالسيوم فى البول و الدال على عملية تآكل العظام.
- ٢- كانت الزيادة فى عملية تآكل العظام هى الأكثر هيمنة و خاصة فى المجموعة الثانية حيث كان مؤشر عملية التآكل ذات قيمة احصائية عالية أعلى من مؤشر عملية البناء عند المقارنة بين هذه المجموعة و الحالات الضابطة.
- ٣- لم توجد علاقة بين التغيرات الدالة على التحولات التى تحدث بعظام المرضى و بين نشاط المرض.

- ٤- كانت هناك علاقة ذات قيمة احصائية عالية بين التغيرات الدالة على عملية تآكل العظام (الكالسيوم فى البول) و بين مدة المرض و ربما كان هذا ناتجا عن قلة حركة المريض التى تصاحب مرضى الروماتويد المفصلى.
- ٥- كان مستوى الكالسيوم فى مصل الدم لمرضى الروماتويد المفصلى أعلى منه فى غير المرضى و كانت هذه الزيادة ذات قيمة احصائية و لكن هذه الزيادة لم تتعدى الحد الأعلى للمعدل الطبيعى لمستواه بينما كان الاختلاف فى مستوى الفوسفور فى مصل الدم بين المرضى و الحالات الضابطة غير ذات قيمة احصائية.